Research Open Access

Child Culture and contemporary Challenges using Digital Scientific communication sites

Prof. Dr. jinan sadiq abdul razzaq
Almsutnsria Univeristy

Dr . Enas jassim hadi
Almsutnsria Univeristy
College of Art

Center of Almsutnsria for Arabic and International Studies
jinansadeq921@yahoo.com

Abstract : The research objectives focus on defining the sources of deriving the child's culture and social upbringing to determine the characteristics of the child's culture. Determining the main factors in the type of child socialization and clarifying the essential elements that help change the culture of society on children and contemporary challenges using digital scientific communication sites. An explanation of the child's psychological growth in Erikson's theory and its impact on child culture .and clarify the reasons that prevent the child and culture with a focus on the contemporary challenges of the child's culture :

The research delegation came out with several conclusions, which were:

The most significant climate and the most influential on academic achievement are family community climate, the level of family culture, capabilities, and the ability to help the child achieve his academic. The availability of the family climate predisposes to achievement is based on positive interactions between the child, his parents, and his siblings as well as the care and positive familial orientation of the children, which are all conditions and factors whose existence leads to the achievement of Encouraging children to use digital scientific communication sites, which is the most important challenge facing educational institutions in developing countries, which confirms the need to employ e-learning and e- teaching to develop the educational performance of the child if the studies confirm that modem technology is not necessarily the cure for all problems.

In light of the conclusions that the research came out with, we recommend the following:

taking into account the similarities and differences between children, developing their comparative skills, classification, and dialogue, and the importance of following up on their use of digital scientific communication sites.

It is summarizing and taking notes, summarizing the main ideas that focus on analyzing information and thus enhancing children's understanding of the curriculum content using the most important mode technologies.

Research Open Access

ثقافة الطفل والتحديات المعاصرة باستخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي

أ.د. جنان صادق عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

م.د ايناس جاسم هادي
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

المستخلص : تتركز اهداف البحث في بيان مصادر اشتقاق الثقافة للطفل والتنشئة الاجتماعية له، مع تحديد خصائص الثقافة للطفل وتحديد العوامل الاساسية في نوع التنشئة الاجتماعية للطفل وبيان اهم العوامل التي تُساعد في تغيير ثقافة المجتمع على الاطفال والتحديات المعاصرة باستخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي مع شرح النمو السيكولوجي للطفل في نظرية اريكسون وتأثيرها على ثقافة الطفل وتوضيح الأسباب التي تحول بين الطفل والثقافة مع التركيز على التحديات المعاصرة لثقافة الطفل .. ، ولقد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات كانت :

1. تعد بيئة المجتمع الاسري من اهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطفل. حيث ان المستوى الثقافي للأسرة يعد المزود المباشر لثقافة الطفل حيث يمده بمختلف العوامل التي تساهم في رفد تحصيله الدراسي. كما ان التفوق في الاغلب يكون نتاج للمناخ الاسري الناجح والمبني على التعاون والرعاية والتوجيه الإيجابي.
2. انه من الأمور المحورية للمنظومة التربوية هو توظيف آليات التعليم الالكتروني للأطفال كونه يسهم الى حد كبير في تطوير الأداء التعليمي لهم. وبالتالي فإن تشجيع الطفل على الاستفادة من أدوات العالم الرقمي الحديث أصبح من الضرورات الملحة وجاء ذلك طبقا لمختلف الدراسات الحديثة.

وعلى وفق الاستنتاجات أعلاه، يقدم البحث التوصيات التالية:

1. ضرورة مراعاة الفروق الفردية وتحليل الأمور المتشابهة والمختلفة للأطفال، فضلا عن تعزيز قابلية الحوار لديهم مع متابعة وتحليل استخدام الطفل للبرامج والتطبيقات الحديثة ووسائل التواصل منها.
2. التحليل الموضوعي لأسلوب الطفل وطريقة تعايشه مع العالم الرقمي الحديث مع تدوين وتلخيص الملاحظات حول ذلك لتعزيز فهم الطفل لهذا العالم.

المقدمة : إن الاسرة هي الخلية الاولى في المجتمع، اذ أعتبر العديد من المفكرين أن أول مجتمع قد تشكل في صورة الاسرة التي تتكون من عدد من الافراد الذين تجمعهم المصالح المشتركة وروابط القربى المتينة. ومما لا شك فيه ان الشغل الشاغل للكثير منها هو كيفية احداث تغيير في المجتمع. وفي مقدمة هذه الأمور هو الوسيلة التي يمكننا بها ان نخلق فرداً يتحلى بمختلف المواصفات التي تؤهله للتعامل مع التحديثات المعاصرة ومواجهتها في ظل التطور الرقمي. وبطبيعة الحال فإن الأطفال هم اللبنة الأساسية في المتجمعات ويعدون الأرض الخصبة لإحداث التغيير المنشود إذا ما تم توظيف الأساليب التربوية والتعليمية السليمة والقادرة على مخاطبة عقولهم واستخلاص المهارات والقابليات الذهنية لهم وتوجيه طاقاتهم. ومن الجدير بالذكر ان كل هذا غير ممكن التحقيق الا عن طريق توفير البيئة الاجتماعية والتربوية فضلا عن القانونية منها لإحداث هذا التغيير.

وعلى هذا الأساس، تهدف تربية الطفل وتعليمه الى بناء شخصيته وتكوين ميزات علمية وثقافية وقدرات ذهنية ودنية من شأنها تقديم فرد للمجتمع يجمع بين التطور والحداثة من جهة والحفاظ على القيم الدينية والوطنية من جهة أخرى. وبناءً على ذلك أصبحت مجانية التعليم حق لجميع الإطفاء وأكدت عليه مختلف القوانين والدساتير العالمية. فضلاً عن أهمية جعل التعليم الاولي اجبارياً والزامياً كونه حق من حقوق الطفل يكفل لها التسلح بأساليب مواجهة التحديات المعاصرة.

المشكلة :ان تقديم برامج ذات طابع توعوي يكون الهدف الأساس منها تطوير وتنمية الوعي التربوي أصبحت من اهم ما تركز عليه الاتجاهات الحديثة في سياق التنمية. ويتم ذلك عبر اغناء الطفل بالمهارات التثقيفية عن طريق عدد من الأنشطة التدريبية تكون ملائمة ومنسجمة مع المستجدات التي يعيشها العالم اليوم من جهة وتكون متوافقة من أصول الثقافة الإسلامية من الجهة الأخرى ، وتشكل الثقافة بشكل عام وبمختلف فروعها النور الذي يضيء الدروب المظلمة في طريق البشرية، حيث يتم رؤية الأمور عبر مصباح العقل، ليمكنه من التعامل من مختلف القضايا التي تواجهه. وبالتالي تضم الثقافة في طياتها دعوة مستمرة للفهم وقدرة خلاقة يمكن من خلالها تحويل الأفكار الى إنجازات وافعال تعود بثمارها على الفرد وعلى المجتمع ايضاً. حيث تمثل الثقافة مقدار المعرفة الاتي نحتفظ بها حين ننسى ما تعلمناه. إذا فالثقافة بدورها تعد وسيلة مهمة جدا ومعاصرة للتمكين والتحرير، فضلا عن كونها ميزة تمكن من يمتاز بها من التحكم والسيطرة على الاخر.

وتتخلص مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الاتية:

1. ما هي مواقع التواصل العلمي الرقمي، وما مصادر اشتقاق ثقافة الطفل؟
2. ما هي دوافع استخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي من قبل الاطفال؟

3. ما هي اهم العوامل التي تُساعد في تغيير ثقافة المجتمع على الاطفال والتحديات المعاصرة باستخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي؟
4. ما هو توضيح الأسباب التي تحول بين الطفل والثقافة في العصر الرقمي؟
5. كيف يمكن التركيز على التحديات المعاصرة لثقافة الطفل في العصر الرقمي؟

أهمية البحث والحاجة اليه : يعد الطفل اليوم اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات، حيث يمثل أساس ورأسمال الثقافة البشرية. وفي مجتمعاتنا الإسلامية، فأن الثقافة الإسلامية تلعب دورا محورياً واساسياً في تكوين وبناء شخصية الفرد. حيث تؤسس هذه الثقافة نقطة الانطلاق للطفل في تكوين الثقافة التي سيمتلكها. وحيث ان الفرد المبدع هو من يمتلك القدرة على التعامل والمعالجة الواعية لمختلف القضايا المعاصرة التي تواجهه والتي هي منبثقة من البيئة الحديثة والمعاصرة. وكون هذه البيئة تحتاج الى المزيد من الحرص والبذل المادي والمعنوي لكي يتم التعامل معها، فمن المفترض ان لا ندخر جهداً في تربية الأطفال واغناء ثقافاتهم التي تصب في سياق صقل شخصياتهم. وهنا يجدر الإشارة الى الدور المحوري الذي تلعبه الام في تكوين ثقافة الطفل وتقاس قوتها بمدى ما قدمته من تربية وثقافة لا بناءها ، وبالنسبة للدولة ومؤسساتها التي تعنى بالطفولة، فهي أيضا بحاجة الى تقوية وتعزيز سبل التواصل الرقمي فيما بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية منها بغية تكامل الجهود واستثمار الطاقات بشكلها الأمثل. فضلا عن توفير مراكز التدريب والتطوير للتقنيات الحديثة التي تخص التواصل الرقمي والاجتماعي.

اهداف البحث : تتركز اهداف البحث في تحقيق الاتي:

1. بيان مصادر اشتقاق الثقافة للطفل والتنشئة الاجتماعية له، مع تحديد
2. خصائص الثقافة للطفل
3. تحديد العوامل الاساسية في نوع التنشئة الاجتماعية للطفل وبيان اهم العوامل التي تُساعد في تغيير ثقافة المجتمع على الاطفال والتحديات المعاصرة باستخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي .
4. شرح النمو السيكولوجي للطفل في نظرية اريكسون وتأثيرها على ثقافة الطفل
5. توضيح الأسباب التي تحول بين الطفل والثقافة
6. التركيز على التحديات المعاصرة لثقافة الطفل وشملت:

أ. تربية اللطف لا العنف للطفل

ب. السبيل إلى تثقيف الطفل عبر القراءة

ت. استغلال وقت الفراغ

ث. الهوايات والأنشطة

ج. استثمار التكنولوجيا لتطوير ثقافة الطفل

ح. دور التكنولوجيا في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة للطفل

خ. توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية للطفل

المحور الاول / مواقع التواصل العلمي الرقمي

مفهوم مواقع التواصل العلمي الرقمي : اختلفت وجهات النظر والاتجاهات في تحديد مفهوم "مواقع الاتصال العلمي الرقمي". حيث تعكس هذه الفكرة التطورات التكنولوجية في استخدام التكنولوجيا، وتمت الإشارة إليها على أنها أي شيء يمكن للأفراد والجماعات القيام به على شبكة الويب العالمية الضخمة. "الوسائط الاجتماعية العلمية الرقمية." هو محتوى إعلامي ذو طبيعة شخصية يتم إرساله بين طرفين أحدهما مرسل والآخر هو المستلم عبر وسيط وشبكة اجتماعية مع حرية الرسالة المرسل وحرية المتلقي في الرد عليها ، ويمكن الإشارة اليها أيضا على انها طرق جديدة للتواصل في البيئة الرقمية تسمح لمجموعات أصغر من الناس، بما في ذلك الأطفال، بالالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل الفوائد والمعلومات ، وهي بيئة تتيح سماع أصوات الأفراد والجماعات وإسماع صوت مجتمعاتهم لباقي العالم.

ويمكن تعريف مواقع التواصل العلمي الرقمي "على انها منظومة متكاملة ومترابطة مكونة من عدد من الشبكات الحاسوبية والتي تتيح للمستفيد فيها من انشاء منصته الخاصة به ، وبعدها ربطه بواسطة منظومة اجتماعية إلكترونية تجمه مع افراد آخرين لهم الاهتمامات والهوايات نفسها

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً اجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "انواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي اهم سماته" ويمكن تقسيم مواقع التواصل العلمي الرقمي الى الاقسام الآتية (1)

1. تطبيقات شبكة الانترنت والتواصل الاجتماعي ومن امثلتها فيسبوك وتويتر والمدونات وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني.
2. تطبيقات معتمدة على الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وغيرها.
3. وسائل تقليدية كالراديو والتلفزيون التي أصبحت ذكية بإضافة مميزات تفاعلية لها.

ويمكن الجزم بأن مواقع التواصل الرقمية تشكل حالة من التنوع في الأجهزة والتطبيقات التقنية الموافقة للخصائص المستحدثة التي رافقت التطور التكنولوجي. لا سيما فميا يتعلق بالتحكم بالتفرد والتخصيص والمرتبطتان بميزة التفاعل. ولو ان القرن العشرين اتسم بأسلوب الاعلام الجماهيري واسع الانتشار، فإن القرن الحالي يتسم بالصفة الفردية والشخصية في الاعلام. حيث يمكن للفرد البسيط إيصال رسائله وافكاره الى حيث يريد ومتى ما يشاء وبطريقة غاية السعة في الانتشار على خلاف النموذج التقليدي حيث ينشأ الاعلام من الأعلى الى الأسفل. حيث يتسم الاعلام الحديث بطابع الواقع الافتراضي وتجاوز المحددات التقليدية والدولية (2)

خصائص مواقع التواصل العلمي الرقمي : يتأثر الإعلام بالعوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. لفهم أهمية موقع التواصل العلمي الرقمي "الوسائط البديلة"، يجب أن نضعه ضمن النظريات السياسية والديمقراطية التي توفر الدعم النظري والفكري لهوياته وممارساته، الأمر الذي يتطلب مراجعة بعض المناهج على عدة مستويات. تلتزم بالجوانب المتعلقة بتطوير تقنيات الاتصال، وبعضها يتم التعليق عليها من خلال الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها، والتي تمثل مقدمة لفهم خصائص الإعلام الجديد.

يثير تنظير الإعلام تساؤلات حول المفاهيم والممارسات الإعلامية الجديدة، هل تعكس هذه المرحلة نقل أدوات الاتصال وتطبيقاته من المؤسسات إلى الجمهور؟ أو كما رأى البعض مع ظهور أشكال جديدة من وسائل الإعلام، يدور انتقاد وسائل الإعلام الجديدة حول الحاجة إلى تحديد عالم الأجهزة المحمولة لهذه الوسائط. وسائل الإعلام الرسمية التقليدية. دعا بعض النقاد إلى دراسة الإعلام الجديد ليس بناءً على ما يجب أن يكون، بل بناءً على ماهيته، مما يسمح لنا بالحكم عليه من خلال قدرته على تقديم بدائل للإمبراطوريات الإعلامية السائدة.

يُظهر تحليل تأثير تقنيات الاتصال على الحياة اليومية أن المجتمعات المحلية تتشكل ليس فقط في مساحات جغرافية محددة، ولكن أيضًا في مساحات إلكترونية، تُعرف بالمجتمعات الافتراضية. يمكن لموقع التواصل العلمي الرقمي أن ينشط الطاقات المتاحة عالميًا للبشر والأطفال ويوجههم للبناء والإبداع في الإطار القديم لتطوير القيم والسلوكيات، وزيادة مجال المعرفة لدى الجمهور، وزيادة تعاطفهم وقبولهم للتغيير، نشر المعلومات، ولكن تقديم الواقع في شكل، وفهم السياق الاجتماعي والسياسي الذي تحدث فيه الأحداث ، وقد ارتكزت البحوث العلمية حول وسائل الاتصال الحديثة على تفسيرين،

التفسير الأول : يتمثل في حتمية التكنولوجيا وينبع من الاعتقاد بأن قوة التكنولوجيا نفسها لديها القدرة على تغيير الواقع الاجتماعي، والنظرة المتفائلة للتكنولوجيا تشيد بهذا التغيير، حيث تعتبره رمزًا للتقدم البشري، ويتغلب على ديمقراطيتها المشتركة. في البشر وعوامل الفشل في مجال النشر الكامل. والنظرة المتشائمة للتكنولوجيا كوسيلة للسيطرة على المحرومين والسيطرة على الفرد، وغزو حياته الشخصية وتعطيل علاقاته الاجتماعية .

أما التفسير الثاني : ترى الحتمية الاجتماعية أن القوى الاجتماعية التي تتحكم في وسائل الإعلام تحدد محتوى التكنولوجيا، مما يعني أن القوة الاقتصادية والسياسية لمجموعات معينة تحدد أنواع المعلومات والتكنولوجيا المتاحة للجمهور. لا ينطلق البحث النوعي الذي يتناول دراسة الاستخدامات المجتمعية لتكنولوجيا الاتصالات من التفسيرين لأنه لا يفترض أن التقنية وديناميكية قوية موجودة في حالتها النهائية تمامًا كما أن الهياكل الاجتماعية ليست كاملة. ربما تكون هذه الحقيقة أكثر قابلية للتطبيق على المجتمعات العربية، التي عرفت حراكًا اجتماعيًا

مستمرًا لم يؤد إلى صقل اجتماعي تتمايز فيه البنى الاجتماعية والسياسية. الفرضية الفلسفية للبحث الكمي هي أنه لا يوجد فرق واضح بين ما هو تقني وما هو اجتماعي، لأنهما يتفاعلان باستمرار ويؤثران على بعضهما البعض في حياتنا اليومية .

أدت الزيادة الهائلة في استخدام الأطفال للإنترنت، واستخدام أنواع مختلفة من مواقع اتصالات العلوم الرقمية، إلى زيادة اهتمام الباحثين في مجال الاستخدام، والسبب والدافع للانتقال من كيفية استخدام الفرد للإنترنت لمعرفة ما يدفعهم لاستخدامه مباشرة والدافع لاستخدام هذا الوسيط بالإضافة إلى البدائل الوظيفية التي يختارها. أكدت العديد من الدراسات السابقة الافتراض بوجود صلة بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسائل، وأن تجديد دوافع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أمر مهم. ولتجديد دوافع الاستخدام. وأن الاطفال يستخدمون الكمبيوتر لإشباع ما يأتي (3)

1. غالبًا ما يبحث الناس عن أشياء تجعلهم سعداء وتساعدهم على الشعور بالسيطرة. يمكن أن تشمل هذه الأشياء أشياء مثل أنشطة الاسترخاء والأنشطة التي تساعد على إزالة التوتر والأشياء التي تسمح للناس بالهروب من حياتهم اليومية.
2. الاحتياجات التي يمكن تلبيتها عادةً من خلال التفاعل الاجتماعي والوقت المنقضي والمعلومات المكتسبة والترفيه.

المدخل هو مدخل نفسي وتواصلي، حيث يفترض وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية واجتماعية تدفعه لاستخدام الإنترنت كوسيلة تنافس الوسائل الأخرى لتلبية احتياجاته. وتصفح مواقع الويب المختلفة لتلبية احتياجاتك. وتطبيقاً على مدخل الاستخدامات والإشباعات تتضح الدوافع الاتية لاستخدام الانترنت لمواقع التواصل العلمي الرقمي من قبل الاطفال بالآتي (4)

1. طريقة أخرى للتواصل مع الناس هي من خلال التكنولوجيا.
2. إن إدراك المجموعات المختلفة من الناس أمر مهم للوعي الذاتي. عند التفاعل مع الآخرين.
3. تعلم السلوكيات المناسبة للموقف. سيساعدك هذا على أن تكون ناجحًا في أي موقف.
4. تتمثل إحدى طرق توفير المال في استخدام بدائل أقل تكلفة.
5. التعلم الذاتي هو عملية يتعلم من خلالها الأفراد بشكل أفضل بمفردهم.
6. يستمتع الناس بقضاء الوقت في أماكن يمكنهم فيها الترفيه والأمان والرفقة.

تقتصر مزايا الوسائط الجديدة على استبدال الوحدات المادية بوحدات رقمية، وربط عدد غير محدود من الأجهزة بالإنترنت، بما يخدم المصالح الشخصية والعامة، مما يعني أن الرقمية تحمل القدرة على النشر المزدوج. استجابة للمصالح والرغبات، لا تستطيع وسائل الإعلام القديمة تلبية ذلك. حيث خرج هذا الإعلام من سيطرة السلطة التي كانت في أيدي قادة المجتمع والدولة، وأتيحت لكل الناس. (5)

المحور الثاني / اهمية ثقافة الطفل:

مصادر اشتقاق الثقافة للطفل من خلال مواقع التواصل العلمي الرقمي : المصدر بالمعنى العام هو المصدر والمقصود بمصادر اشتقاق الثقافة: المصادر التي تنبثق منها الثقافة وتستمد منها استمراريتها وحركتها وهي:

1. يتشكل المجتمع من خلال العديد من العوامل، بما في ذلك التاريخ والتراث والدين واللغة.
2. يجب مراعاة احتياجات الفرد الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
3. لقد تغيرت التكنولوجيا على مر السنين، كما تغيرت طريقة استخدامها. وقد أدى ذلك إلى بعض المشاكل في الطريقة التي يعمل بها العالم. يستفيد الأطفال اليوم من ثمار العلوم الإنسانية الطبيعية بطرق لم تكن ممكنة في الماضي بسبب التنوع الثقافي واللغوي المتزايد على المسرح العالمي. (6)

الثقافة والتنشئة الاجتماعية للطفل :

خصائص الثقافة للطفل : تعتمد خصائص الثقافة للطفل على الاتي: (7)

1. هي صفة إنسانية مستمرة ومتوارثة.
2. تربط الشبكة الاجتماعية الأشخاص ببعضهم البعض وتحدد أدوارهم في المجتمع. يساعد الناس على التكيف مع محيطهم وبناء العلاقات.
3. تساعد في فهم معايير الجماعة.
4. الخبرات التراكمية هي التي تبني ثقافة الفرد في المجتمع.
5. قد يحدث في بعض المجتمعات ان يحصل لها اختراق ثقافي نتيجة لحالة ضعف او لحدوث نكبة معينة وكما في القول الشائع:" المغلوب مولع أبداً بالاقتداء بالغالب " كما يقول ابن خلدون في مقدمته.
6. للمجتمعات ثوابت ومتغيرات تحدد ثقافتها، ولكن هناك ثقافة مشتركة وثقافة تنتمي إلى طائفة معينة (مجموعة من الصحفيين او الأطباء او غيرها). توفر الثقافة المتماسكة مجموعة متنوعة من الفرص للتنوع الثقافي، بصرف النظر عن الآثار السلبية للتناقض الثقافي.

العوامل الاساسية في تحديد نوع التنشئة الاجتماعية للطفل وهي:

1. المستوى المادي والتعليمي.
1. المعتقد.
2. البيئة الجغرافية.
3. النظام السياسي.
4. طبيعة العصر.

أما العوامل التي تُساعد في تغيير ثقافة المجتمع فهي كثيرة وأبرزها:

1. العلوم والمؤسسات التعليمية.
2. الثورات والحروب.
3. الاحتكاك الثقافي بالشعوب الأخرى.
4. الطلائع الشبابية.
5. العامل التكنولوجي.
6. البيئة المحيطة.
7. الإعلام.
8. النقابات المهنية. (8)

النمو السيكولوجي للطفل في نظرية اريكسون : إرك أريكسون (1902– Erik Erikson (1994) كان عالمًا أمريكيًا ركز في دراساته النفسية على السمات الاجتماعية لتنمية الشخصية من الطفولة إلى الشيخوخة. لعب تأثير آنا ابنة العالم فرويد دورًا مهمًا في التأثير على تركيز إريكسون على علم النفس. كان تركيز إريكسون على دراسة الطفولة والمجتمع من منظور نفسي. لم يركز بشكل كامل على الجوانب البيولوجية أو المراحل المبكرة من حياة الطفل مثل فرويد، الذي أكد في بحثه أن أهم المراحل في تحديد سمات الشخصية هي مراحل وتجارب الطفولة والمراهقة المبكرة .

يعتقد إريكسون أن العديد من العوامل التي تؤثر على شخصية الفرد تستمر طوال حياته، من الطفولة المبكرة حتى البلوغ وحتى الشيخوخة. يعتقد إريكسون أن الإنسان يمر بتسع مراحل في حياته، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يواجه سلسلة من التحديات التي تؤثر على نموه ونفسيته. قسم أريكسون مراحل نمو شخصية الإنسان إلى عدة مراحل نذكر بعضها لتوظيفها في مجال تنمية ثقافة الطفل.

1. مرحلة الرضاعة (من مرحلة الولادة إلى عمر 18 شهر)، هي وقت الصراع النفسي، حيث تتقلب ثقة الطفل في بيئته (أو عدم وجودها). إن اهتمام الأم باحتياجات الطفل واستجابتها لها يساعد في بناء ثقته بنفسه، مما يؤدي بدوره إلى الأمل والشعور بالثقة في البيئة المحيطة به. الخوف والشك والقلق كلها مظاهر لعدم الشعور بالثقة. في حالة الشخص الذي لا يطور هذه المشاعر، فستظهر هذه الأعراض نفسها. يعتبر الغذاء أهم حدث في حياة الطفل في هذه المرحلة. أكد إريكسون على أهمية بناء الثقة في المراحل الأولى من التطور، وهذا يتطلب اللطف ومستوى عالٍ من الإشباع العاطفي لدى الطفل. يكمن الخطر في الأم المنهكة والأب العصبي عندما يبكي الرضيع في منتصف الليل ولا يستطيعان تلبية احتياجاته بشكل صحيح. (9)

2. مرحلة الطفولة المبكرة وتبدأ تقريباً من 18 شهر إلى 3 سنوات في هذه المرحلة يتعلم الطفل الاستفادة من الفرص التي يختارها، وفهم قدراته. يبدأ الطفل بالشعور بضبط النفس والتحكم في حياته. إذا لم تستطع الأسرة تربية الطفل وتلبية احتياجاته النفسية، فسيشعر بالنقص، وفقدان القدرة الذاتية، سيؤدي ذلك إلى الشعور بعدم القدرة على التحكم في نفسه. أهم حدث في نمو الطفل خلال هذه المرحلة هو تعلم كيفية استخدام الحمام بأمان وكفاءة. يستعد الطفل لتنمية قدراته الحركية والعضلية مثل المشي.
3. مرحلة اللعب، تبدأ هذه المرحلة من السنة الثالثة وتستمر حتى السنة السادسة. تظهر على الطفل صفات القيادة والمبادرة في المشاركة في الأنشطة والأهداف وإعطاء التوجيهات والاستمتاع والرضا عن إتمام العمل. يعني إريكسون أن سلوك الطفل يصبح أكثر جدوى عندما يأخذ زمام المبادرة ويتخذ الخيارات التي تخدم مصلحته. من ناحية أخرى، قد تؤدي الظروف الاجتماعية المحبطة للطفل إلى شعور الطفل بالخوف من العقاب والقمع والحبس الذاتي بدلاً من أن يكون قادرًا على الاستمتاع بالتواجد حول الناس، هذا يجعل الطفل يشعر بالذنب. يتعلم الطفل ضبط نفسه وقد يتعرض للخجل المفرط والشكوك إذا لم يأخذ الوالدان في الاعتبار طبيعة هذه المرحلة. أهم شيء الآن هو أن الطفل يمر بمرحلة من الصعوبة في إثبات نفسه.
4. سن الدراسة من ست سنوات إلى البلوغ (12 سنة) وهي مرحلة المثابرة والجد والاجتهاد والبذل إذا تلقى الطفل الرعاية اللازمة، فهو على وشك النجاح في مسعاه. خلاف ذلك، ستتميز هذه المرحلة بمشاعر سلبية كبيرة مثل الشعور بالذنب وأوجه القصور والصراع النفسي الناجم عن الشعور بالدونية والشعور بالنقص. أهم حدث في حياة الطفل خلال هذه المرحلة هو أن يبدأ المدرسة، وهي تجربة جديدة ومهمة. تتحسن خبرات الطفل وإتقانه للمهارات الأكاديمية.
5. خلال فترة المراهقة، يطور الأفراد إحساسًا أكثر عمقًا بالاستقلالية، ويطورون هوية فردية تحددهم. يؤدي هذا إلى شعور أقوى بالولاء داخل مجتمعهم، مما يحافظ على مشاعر الفخر. خلال هذا الوقت، قد يواجه المراهق سلسلة من النزاعات المتعلقة بفقدان الهوية ومعرفة الذات. يسمي إريكسون هذه المرحلة بمرحلة "أزمة الهوية"، يعترض العديد من علماء النفس على اختيار إريكسون لكلمة "أزمة" لشرح تجربة مراهقته في البحث عن الهوية. فضلوا استخدام كلمة "استكشاف". أهم حدث في حياة الإنسان في هذه المرحلة هو قيام المراهقين بتعزيز صداقات قوية، والتكيف مع التغيرات الجسدية والفسيولوجية، وتحمل المسؤولية، والاستقلال العاطفي، والاستعداد للزواج. والتفكير في اختيار المهنة المناسبة. (10)

هذا من منظور أريكسون الذي يتحدث عن شخصية الفرد بشكل عام وفي كل المجتمعات. أما فيما يخص الفرد المسلم، إضافة لما تم ذكره من سمات، فأنه في هذه المرحلة يبدأ مرحلة التكليف الشرعي والالتزام بالواجبات الدينية والشرعية ويكون مسؤولاً عن أي تقصير يبديه. ومن الطبيعي ان تشوب علاقة المراهق بأسرته خلال هذه الفترة بعض التوترات ناتجة عن الهوية المستقلة التي يروم المراهق بناءها، لذا لابد للأهل في هذه الفترة ان يأخذوا بنظر الاعتبار مرحلة التحول هذه منعا لأي نفور قد يتسبب نتيجة النزاعات.

يمكن لهذه النظرية ان ترفد الوالدين بإطار عام لفهم شخصية الطفل وكيفية التعامل معه وتنمية قدراته. ويجب على الشخص المؤمن أن يتأمل ويعي مراحل نمو الإنسان لأنها تدل على عظمة الله سبحانه. قال تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ" (سورة الحج: آية 5). يبدأ الطفل ضعيفاً في أول مرحلة عمرية ثم في آخر محطة يعود الإنسان كما كان.

الأسباب التي تحول بين الطفل والثقافة : تتنوع الأسباب التي بموجبها قد يعزف الطفل عن المضي قدما في اكتساب المعرفة والتي قد تأخذ الطابع الاسري او المجتمعي. ادناه عدد من الأسباب التي قد تحول فيما بين الطفل واكتسابه للمهارة. (11)

1. يرجع عدم وجود دافع لدى الأطفال لاكتساب الثقافة إلى قلة الوعي بأهمية المكتبات والمتاحف العلمية والمؤسسات الثقافية الأخرى.
2. هناك نقص في النماذج الجيدة في الأسرة والمدرسة، مما يعني أن الطفل لا يتلقى التشجيع الكافي للقراءة بحرية. هذا يمكن أن يجعل من الصعب عليهم تنمية حب القراءة. من المهم أن يقوم الطفل بالبحث والدراسة والتعلم بنفسه من أجل الحصول على الأماكن والمعدات اللازمة، فضلاً عن جو جذاب يجعله يرغب في التعلم أكثر.
3. عدم تجهيز المنزل بوسائل تربوية مختلفة وركود مكتبة المنزل من اسباب تقاعدها لذلك لا نضيف شيئا مفيدا ولا نمدها بالتجديد. قد تتوفر لدينا مكتبات منزلية جيدة، لكننا لا نستثمر فيها بشكل مبتكر. مأساة الأبوة أننا بدأنا في تربية أبنائنا بحماسة ونشاط لفترة محدودة ولكننا لا نستمر في العطاء أو المتابعة أو التحديث. اللامبالاة مرض يصيب جميع الأسر، والسبب له تم تحديده وتم تطوير الحل بشكل موضوعي.
4. قلة معرفة الطفل بقدراته وميوله. من المهم معرفة الأساليب الأفضل لكل طفل.
5. عدم التمييز بين القراءة كهواية وتثقف وأداء الواجب البيتي. الواجبات المنزلية ليست بديلاً عن تحديد فسحة يومية للقراءة.

6. هناك نقص في المكتبات العامة المصممة خصيصًا للأطفال.
7. الابتعاد عن الاستخدام التقليدي للوسائط المرئية والمسموعة كأدوات تعليمية وثقافية.
8. ضعف الاهتمام باللغة العربية التي تعد حقلة الوصل في بناء ثقافة اصيلة للطفل.

المحور الثالث / التحديات المعاصرة لثقافة الطفل في ضوء التواصل العلمي الرقمي:

اولاً : تربية اللطف لا العنف للطفل : يمكن أن يكون للتنمر آثار سلبية على صحة الطفل العقلية والجسدية والروحية. من المهم الابتعاد عنها إذا كنت تريد حماية سلامة طفلك. البيئة الصحية من أهم الأشياء التي نسيطر عليها كأشخاص متزوجين، وهي أكبر مسئوليتنا. وجد العلماء أن التنمر والعقوبة الشديدة يمكن أن تؤثر على الدماغ، مما قد يتسبب في إصابة الأطفال برهاب المدرسة ، أو تبليل الفراش ليلاً، أو أعراض جسدية أخرى. ينصح الخبراء بعدم الاستماع إلى الأشخاص الذين يقولون إن التنمر مؤقت. يجدر الامتناع عن النقد والكثير من الثناء ، وان موضوع ضرب الأطفال والعقاب البدني للتلاميذ يؤدي إلى أن "ضرب الأطفال وصفعهم وإهانتهم، أو حتى الصياح فيهم من شأنه أن يغير شكل وبناء أدمغتهم بشكل بارز ودائم، بحيث يؤدي إلى مشكلات سلوكية طويلة الأمد". نشرت جامعة هارفارد بحثًا يؤكد أن العديد من الأمراض النفسية عند الأطفال هي سلوكيات مكتسبة، مما يؤكد أن انتهاك حقوق الطفل من أخطر القضايا التي يمكن أن تلحق الضرر بنفسية الطفل وتستحق الدراسة. قد يتسبب خوف الطفل الشديد بمرور الوقت في تغيرات دائمة في بنية الدماغ، مما قد يؤدي إلى مشاكل في السلوك. (12)

ثانيا : السبيل إلى تثقيف الطفل عبر القراءة : القراءة طريقة مهمة لتعلم الأطفال وتعليمهم. أشجع على القراءة ببذل كل جهد لجعل الفرد يقرأ على أساس منتظم بدافع الحب والرغبة في التعلم ، القراءة بمعناها الواسع هي محاولة لفهم معنى ودلالة الأرقام في الكلمات سياق عملية التعلم والتواصل وتوصيل الأفكار وغرس القيم والاستمتاع بالاكتشاف. فيما يلي وسائل لتثقيف الطفل عبر وسيلة القراءة الحرة:

1. البداية تكون من السنوات الأولى عن طريق ترغيب الطفل وتحبيبه بالكتب والقراءة والمعرفة.
2. التدرج يكون بناءً على إمكانيات الطفل وشخصيته.
3. محاولة ربط المتعة بعملية القراءة.
4. تعزيز شخصية الطفل بإعطائه فرصة اختيار ما يناسبه من كتب.
5. تعليم الطفل كيفية اختيار الزمان والمكان الملائمين للقراءة.
6. محاورة الطفل والاجابة عن اسئلته واستفساراته التي تثيرها عملية القراءة.

ومن أفضل ما يمكن للمربي عمله هو تعليم الرضيع اساسيات القراءة عن طريق الصور بهدف جعله معتاداً على القراءة عندما يتقدم في السن. ومن هذه الوسائل ما يلي:

1. تحريك أصابع اليد فوق الكلمات اثناء القراءة.
2. استخدام المصطلحات والكلمات التي تكون واضحة ومألوفة اثناء محادثة الطفل حول ما يقرأه.
3. استخدام بعض الكتب التي يكون تصميمها جذاب وتفاعلي تجعل الطفل يتفاعل معها.
4. تعليم الطفل أسماء واصوات الحروف.
5. عرض الصور وشرح مسمياتها.
6. بناء العاب عن طريق صنع بعض البطاقات تتكون من حروف وكلمات لتعزيز ثقافة الطفل.
7. استخدام مجسمات اللعب. (13)

ثالثا: استغلال وقت الفراغ : وقت الفراغ هو الوقت الذي يمكنك فيه الاسترخاء وترك العمل خلفك. ينقسم وقت الإنسان إلى ثلاثة أجزاء: 8 ساعات عمل أو دراسة، و8 ساعات نوم، و8 ساعات حرة. وقت الفراغ هو عنصر مهم في الحياة الشخصية. يعيش الإنسان 24 ساعة في اليوم ، 7 أيام في الأسبوع ، كيف نستثمر ثلث حياتنا؟ ، إن الوقت الثالث؛ استغلال وقت الفراغ (Use of leisure time) من أهم الفرص المتاحة لتوثيق نسيج العلاقات الثقافية والاجتماعية، وترويح النفس، وإثراء المواهب، والتخلص من السام (14)

رابعا: الهوايات والأنشطة : يمكن أن توفر الهوايات والأنشطة العديد من الفوائد للشباب، بما في ذلك تعزيز الصحة والحيوية وإحياء حياتهم. يمكن أن تكون طريقة رائعة للاستمتاع بالوقت وتنمية القدرات. يساعدك الاهتمام بالحركة الهادفة على استخدام وقت فراغك بطريقة عملية، وبناء علاقات اجتماعية قوية، وتطوير المهارات الفردية التي يمكن أن تفيد عائلتك والمجتمع ككل ، يساعد اللعب الأطفال على تعلم المهارات التي يمكنهم استخدامها في المستقبل وتطوير ثقافتهم الخاصة. تم استخدام الألعاب المصنعة كأدوات تعليمية في القرن السابع عشر، ولا شك في أن الهوايات والأنشطة يمكن أن تكون مفيدة جدًا. تختلف هواية التصوير الفوتوغرافي والمراسلات وجمع الطوابع عن الأنشطة الكشفية والأنشطة الثقافية، ولكنها في مجملها لها أغراض واسعة ولها روادها وعشاقها وقواعدها وأصولها وتاريخها. تتنوع الأنشطة باختلاف الثقافات، وتتنوع البيئات، والوقت يتغير، وتنقسم إلى أنشطة فردية وأنشطة جماعية. تلعب التنشئة الاجتماعية الأسرية ومجموعة الأقران ووسائل الإعلام دورًا في توجيه وتشجيع اهتمامات وهوايات الفرد. (15)

خامسا: استثمار التكنولوجيا لتطوير ثقافة الطفل : تساعد التكنولوجيا كثيرا في تطوير ثقافة الطفل وذلك من خلال :

1. الإدراك الحسي: وهو الدور الذي تلعبه الاشكال والصور والرسوم التوضيحية في إيضاح الفكرة المطلوب ايصالها.

2. الفهم: وهو المساعدة التي تقدمها الوسائل التكنولوجية في اثراء عقل الطفل على تمييز الأشياء.
3. المهارات: وهو الأهمية النسبية للأدوات التكنولوجية في تعليم الطالب مختلف المهارات كالنطق الصحيح.
4. التفكير: تمثل الدور الذي تقوم به هذه الوسائل في تدريب الطالب على مهارات التفكير المنظم لحل مختلف المشكلات التي يواجهها.
5. تنويع الخبرات، وتنمية الثروة اللغوية، وبناء مفاهيم متينة، وتطوير القدرة على التذوق، وتنويع طرق التقييم لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب، والعمل معًا للحفاظ على تأثير التعلم بين الطلاب على مدى فترات زمنية طويلة، وتطوير ميول التعلم لدى الطلاب وتقويتهم الإيجابية الموقف تجاهها. (16)

سادساً : دور التكنولوجيا في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة للطفل : من خلال التكنولوجيا التعليمية الفعالة، يمكن للمعلمين مواجهة التحديات التعليمية المعاصرة. فمثلاً:

الانفجار المعرفي والنمو المتضاعف للمعلومات، يمكن مواجهته عن طريق (17)

1. يتم إنشاء طرق جديدة لفهم وتصنيف المعرفة.
2. الاستعانة بالتليفزيون والفيديو والدوائر التليفزيونية.
3. تشجيع استخدام الوسائل الحديثة من خلال البحث العملي.
4. تحسين دور المعلم في التعليم.
5. الوصول الى التفاعل فيما بين الطالب والأجهزة الحديثة.
6. الارتقاء بشخصية المعلم، حيث يجب النظر اليه كموجه ومرشد للطلبة وليس فقط اداة للتعليم، وهو أحد اهم محاور العملية التعليمية. (18)

سابعا : توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية للطفل : تعرف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنه " القدرة على الاستخدام، أي القدرة على استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها". وقد عرفت بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة لمواقع التواصل العلمي الرقمي أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العامة ، ونعرفها إجرائيا "التخطيط والتصميم والتنفيذ لاستخدام مهارات مستحدثات تكنولوجيا التعليم حسب الحاجة التعليمية إليها وفى الوقت المناسب من الموقف التعليمي وبشكل متكامل

ومتفاعل مع انواع مصادر التعلم الأخرى حسب خطة نظامية مدروسة استخداماً فعالا بهدف تحسين التعليم والتعلم". (19)

وحسب نظرية انتقال الثقافات : التي تبين إن إحدى الطرق التي قد يتم من خلالها نشر الإبداعات الثقافية هي الانتقال الثقافي. يشير انتقال الثقافة إلى الوسيلة التي يتم من خلالها مشاركة أفكار وأنماط سلوكيات ثقافية محددة حتى تصبح واقعًا ثقافيًا فعليًا ووفقًا لمارك جيه شوارتز، فإن الاطفال ذوي المكانة في المجتمع يلعبون دورًا هامًا في تحديد ما يتم اعتباره واقعًا ثقافيًا. ويمتلك مثل هؤلاء الاطفال أنواع المهارات والمعرفة المناسبة ضمن المجتمع لتساعد في نقل الأفكار بأسلوب يقبله المجتمع ككل، ومن خلال هذا الأسلوب يمكن أن تصبح الإبداعات الثقافية واقعًا ثقافيًا.. (20) ، وعليه ترى الباحثتان أن المجتمعات الإنسانية تتكون من مجموعات من الأطفال من الجنسين ومن مختلف الأعمار، ومختلف القوميات والأديان ولهم قواعد سلوكية التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر.

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات : لقد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات كانت

1. أن أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطفل في تحصيله الدراسي، وكذلك توفر المناخ الأسري المهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الايجابية بين الطفل ووالديه وأخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق
2. تشجيع الاطفال على استخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي، التي هي أهم تحدي يواجه المؤسسات التعليمية في الدول النامية وهو ما يؤكد ضرورة توظيف التعليم الالكتروني والتدريس الالكتروني لتطوير الأداء التعليمي للطفل، إذا أكدت الدراسات ان التكنولوجيا الحديثة ليست بالضرورة هي العلاج لكل المشكلات، إلا أنها ترفع كفاءة وأداء المنظومات التربوية إن أحسن استخدامها من قبل أسرة التعليم
3. أن اسر الاطفال المتفوقين تتميز بتشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأطفال والحث المستمر على استخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي للأبناء في اتخاذ قراراتهم وباتجاه ايجابي من قبل الوالدين نحو المدرسة والمدرسين والنشاطات العقلية وبمشاركة الوالدين في بعض النشاطات اللامنهجية او المنهجية للأبناء.

4. أن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي– اقتصادي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشا بينه وبين زملاءه بل في دافع الانجاز والتحصيل.
5. إنّ المدرسة المناخ المكمّل للمناخ الأسري ففيها يقضي الطفل نصف يومه على الأقل، ويتأثّر فيها بجانبين رئيسين هما المعلم، وأقرانه.. فالمعلم المسؤول المباشر عنه وتقع عليه إيجابياته وسلبياته، والأقران هم الخط الموازي له في محيطه وهم عامل دفع هام لسلوكياته ودافعه للتحصيل العلمي.
6. لا تمثّل البيئة الجغرافية عاملا رئيسا في التحصيل العلمي مقارنة بالبيئة الاجتماعية، أما كون الطفل من بيئة ريفية أو مدنيّة فهذا موضوع يحتاج بحثا مستقلا بحد ذاته.
7. تشجيع الأطفال على ممارسة الخلق الجميل والتمتع بالعقل المحمود وعدم ذكر أخطاء الأطفال عند حدوث الخطأ في أول مرة وعند عقابهم فيجب أن يكون في السر دون العلانية. وتوضيح آثار الأخطاء والاستمرار فيها للأطفال حتى يتجنبوها.
8. المحافظة على شعور الأطفال وبخاصة أمام الآخرين واحترام إنسانيتهم. وأن يكون أسلوب التوجيه في التطبع الاجتماعي سرا. وعدم الإكثار من معاتبة الأطفال باستخدام مواقع التواصل العلمي الرقمي لأن ذلك يأتي بنتيجة عكسية.
9. تعليم الأطفال وتعويدهم على أداء الأعمال علانية دون إخفائها. وأن يعَّود الأطفال القيام بخدمة أسرتهم وكل جماعة ينتسبون إليها. وعدم تعويده النوم بالنهار لأنه يورث الكسل. والاهتمام بالتربية الرياضية والترويح عن النفس بعد تعب الدراسة.

ثانيا: التّوصيـــات : وعلى ضوء الاستنتاجات التي خرج بها البحث نوصي بالآتي:

1. مراعاة أوجه التشابه والاختلاف بين الاطفال وتطوير مهارات المقارنة، التصنيف والحوار لديهم واهمية متابعة استخدامهم لمواقع التواصل العلمي الرقمي.
2. التلخيص واخذ الملاحظات: تلخيص الأفكار الرئيسة التي تركز على تحليل المعلومات وبالتالي تعزز فهم الاطفال لمحتوى المنهج باستخدام اهم التقنيات الحديثة.
3. الواجبات البيتية: الخبرة البيتية من خلال الواجبات المنزلية توفر للأطفال أفضل الفرص لتعميق الفهم مما يسهم في تعزيز مهارات الاطفال للتعامل مع المقرر الدراسي، ودور المعلم في هذا المجال كبير، إذا أحسن التعامل مع تلك الواجبات وفي كيفية تعليم الاطفال بأهمية استثمار والاستفادة من مواقع التواصل العلمي الرقمي.
4. التعامل مع الأشكال والصور والنماذج والرسومات البيانية والالكترونية وهي مهارة يجب أن يمتلكها الاطفال من خلال تحويل تلك النماذج إلى لغة فهم يستطيع ترجمتها إلى لغة مكتوبة أي تحويل الصورة الذهنية إلى عبارات تؤشر على فهم المقرر الدراسي.

5. التعلم التعاوني: وهي إستراتيجية تمارس داخل الغرفة الصفية وتعزز التعلم الفردي والجماعي كما تساهم في التفاعل الايجابي بين الاطفال وتحفز عمل الاطفال كفريق متكامل.
6. تحديد الأهداف والتغذية الراجعة: إن تحديد الهدف يعتبر موجها للتعلم وهي مسؤولية المعلم تجعل الاطفال مدركا لعملية التعلم وبالتالي فان التغذية الراجعة في هذا المجال تسهم في متابعة الاطفال في عملية تعلمه.

قائمة المصادر :

1. عبد الله زين الحيدري، "الإعلام الجديد: النظام والفوضى"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م، ص128.
2. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2012م.ص231
3. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.ص78-79
4. نهوند القادري، "قراءة في ثقافة الفضائيات العربية الوقوف على تخوم التفكيك"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008م.ص47-55
5. جمال الزرن،((تدويل الاعلام العربي، الوعاء ووعي الهوية))، دمشق، دار صفحات، 2007م.ص88
6. إبراهيم، مجدي عزيز (1424هـ - 2004 م). موسوعة التدريس، عمان: دار المسيرة. ص56
7. حجازي، أحمد مجدي (2008م). إشكاليات الثقافة والمثقف في عصر العولمة. القاهرة: دار قباء الحديثة. ص78
8. حجازي، مصطفى (2008م). الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية. ط1، المركز الثقافي. المغرب. ص90
9. حمزة، أحمد عبد الكريم (1431هـ - 2010م). كيف نربي أبناءنا. ط1, الأردن: دار الثقافة. ص67
10. خليل، سمية حسين (2010م). أساسيات التثقيف المجتمعي بالفن التشكيلي. ط1, القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص34

11. السويدان، طارق – باشراحيل، فيصل (1428هـ-2007م). الطفل القارئ: كيف تحبب القراءة للأطفال. ط1، الكويت: شركة الابداع الفكري. ص68
12. السويدان، طارق – باشراحيل، فيصل (1428هـ-2007م). صناعة الثقافة. ط1، الكويت: شركة الابداع الفكري. ص45
13. شحادة، محمد أمين (1427هـ). إدارة الوقت بين التراث والمعاصر: كيف تنجح في إدارة وقتك: وبالتالي حياتك! ط1، الرياض: دار ابن الجوزي. ص23
14. الصقار، وجيه (2007م). أسرار التفوق. مصر: مركز الحضارة العربية للأعلام والنشر والدراسات. ص88
15. طالب، عبد العزيز بن عبد الله (1428هـ-2007م). الدراسة في الخارج: مرجع شامل. ط2، الرياض. ص89
16. طعيمة، رشدي أحمد –الشعيبي، محمد علاء الدين (1427هـ-2006م). تعليم القراءة والأدب. استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي. ص95
17. عبد المتعال، صلاح (1429هـ-2008م). المنظور الحضاري الإسلامي في وقت الفراغ. مجلة الوعي الإسلامي. ص67
18. Cultural Sharing and Cultural Theory: Some Findings of a Five-Society Study. Marc J. Swartz. American Anthropologist, New Series, Vol. 84, No. 2 (Jun., 1982), pp. 314-338
19. George p. landow and Paul deang, the digital word, (London, Cambridge, 1992.p56).(
20. Murry Brown, Theory & measurement technological change, (London, university Cambridge, 1968.p78)